

تمارين أصول الفقه 91 التعارض والترجيح - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

طيب يقول تعامل مع النصوص المتعارضة في الظاهر فيما يأتي بالمسالك المعتبرة في أصول الفقه ناقش مع مدرّسك أو زملائك وجه الجواب. طيب حديث أبي سعيد الخدري أنه عليه الصلاة والسلام قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. يعارضه - 00:00:00
عمر بن الخطاب وحديث معاوية أن السامع يقول عند حي على الفلاح لا حول ولا قوة إلا بالله. مسلك الجمع ما وجه الجمع؟ عام خاص يقولوا مثل ما يقول إلا في حي على الصلاة حي على الفهم - 00:00:16

واضح حديث ابن عباس طيب ليس ما نقول والله ننظر في أيهما أقوى إسناد؟ لأنه يمكن الجمع ما نحتاج إلى الترجيح أصلاً حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي حتى خرج فلما - 00:00:31

خرج ركعتين في قبول الكعبة وقال هذه القبلة إذا صلى في جوف الكعبة ولا؟ حديث ابن عباس لم يصلي. حديث عبدالله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وإسامة ابن زيد وعثمان ابن طلحة وبلال ابن رباح. فأغلقها عليه ومكث فيها فسأله - 00:00:53

بلالاً حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال جعل عموداً عن يساره وعموداً عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ثم صلى. تعارض ما رجح بلال هو الذي حضر وشهد - 00:01:15

نعم فيرجح نقول هنا مسلك الترجيح فيقدم حديث آآ الذي ذكره بلال حديث ابن عمر وبعض أهل العلم هنا أيضاً سلك مسلك الجمع. بعضهم سلك مسلك الجمع. وبالمناسبة أيضاً من من وسائل الترجيح هنا يعني نستخدم في الترجيح نقول هنا رواية - 00:01:33
الأقرب الذي حظر أقوى من رواية غيره. وإيضاً نقول من قواعد الترجيح أن المثبت مقدم على النافل. واضح لأن معه زيادة علم. طيب حديث بشري إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ. يعارضه حديث طلق ابن علي قال قدمنا على رسول - 00:01:53

صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد أن يتوضأ؟ فقال وهل هو إلا بضعة منك طيب اللي عنده جمع ناخذ منه. في جمع - 00:02:13

كيف يجمع نعم هناك من أهل العلم من سلك مسلك الجمع. فقال حديث إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ هذا في حالة الشهوة. وحديث بن علي في حالة عدم الشهوة لأنه قال وهل هو إلا بضعة منك - 00:02:29

فهذا يدل على الجمع. هناك من سلك مسلك آخر في الجمع فقال إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ هذا أمر غير محمول على الوجوب. بل هو محمول على الندب يستحب الوضوء من مس الذكر ولا يجب. هذا من أهل العلم من سلك مسلك الجمع - 00:02:47
وبالمناسبة الجمع بين النصين لابد أن يكون له دليل. يعني لو قال قائل نجمع بين حديث بسرة والحديث طلق فنقول إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ هذا في حق الرجل العربي. وأما حديث طلق ابن علي وهل هو إلا بضعة منك في حق الرجل الأعجمي؟ أيش رأيكم - 00:03:04

ليس ليس كل احتمال عقلي في الجمع يقبل. بل لابد من إيش؟ دليل. واضح؟ نعم هذا الجمع مثلاً ممكن تقول هذا إذا كان بحائل وهذا كان بغير حائل. بالمناسبة يقول امرأة اتصلت في برنامج افتاء - 00:03:24

فقلت يا شيخ ما حكم اني امس المصحف وانا في حال الحيض؟ او وانا محدثة؟ قال الشيخ اذا كان بحائل فلا بأس. قالت لا يا شيخ نحنا في الرياض نعم هناك من قال بالجمع اذا عرفنا مسالك في الجمع وهناك من قال بالنسخ - [00:03:43](#)
وما وجه النسخ؟ قال اننا عرفنا التاريخ. حديث طلق بن علي كان في اول الاسلام حينما جاء على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبني المسجد هناك من قال بهذا وهناك من قال لا حتى لو عرفت تاريخ حديث الطلق فما هو تاريخ حديث بشرى؟ يمكن يكون قبله ايضا صح ولا لا - [00:04:03](#)

اسلام متأخر وهناك من قال انطلق بن علي اصلا وفد على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبني المسجد قال لك بناء المسجد هذا صار مرتين. المرة الاولى في اول والمرة الثانية التوسعة - [00:04:25](#)

نعم عن ابي هريرة. نعم. وايضا هناك من قال بالترجيح ايش اوجه الترجيح اما بتقديم اصح الحديثين على الاخر. ما هو اصح الحديثين حديث بشرى قال عنه البخاري هذا اصح حديث في الباب - [00:04:42](#)
وحديث طلق بن علي قال عنه يحيى بن معين. يحيى بن معين ولا ابن المدينة؟ ابن المدينة ها؟ قال ابن المدين عن حديث طلق هو اصح حديث في هذا الباب - [00:05:06](#)

فايهما المقدم هناك من من جمع بين العبارتين قال لك حديث البخاري يقصد اصح حديث في باب نقض الوضوء. بمس الذكر وابن المدين يقصد اصح حديث في عدم ينقض الوضوء بمسجد ذكر. جيد على كل حال هناك من رجح اما بصحة بالنظر في صحة الاسناد. وهناك من رجح - [00:05:19](#)

بالنظر في بعض قواعد الترجيح فقال ان اذا تعارض المبيح هو الحاضر فالمقدم الحاضر. هناك من قال اذا الناقل عن الاصل والمبقي على الاصل فالمقدم الناقل عن الاصل. طيب لا هنا ليس البحث في الجواز والتحريم. البحث في انتقاض الوضوء من عدمه بس - [00:05:40](#)

طيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه ارجع نعيد الكلام السابق لنا خمس دقائق ونتكلم في الجواب. ما هي المسألة اين تظع علامة الصح؟ عرفنا ان علامة - [00:06:06](#)

من اهل العلم من وضعها في خانة الجمع ومنهم من وضعها في خانة النسخ ومنهم من وضعها في خانة الترجيح. نعم وقد يكون منهم من توقف ما ادري خلاص توقف عن ابن عباس رضي الله عنهما لان البحث هنا ليس في تحرير المسألة الفقهية البحث في طريقة - [00:06:25](#)

النظر بس في الاخير هل ينقض الوضوء مس الذكر ولا ما ينقض؟ مذهبا معشر الحنابلة انه ينقض بس وانتهينا اما هل هو راجح او من الرجوع؟ هذا ليس مقاما لذلك وليس اصلا المتحدث اهلا لذلك تفضل يا شيخ - [00:06:47](#)
نعم اذا تعذر الجمع نعم هو شف هو لم يتعذر الجمع عند بعض اهل العلم. بعضهم يقول لا. حمل الحديث على الاستحباب لا وجه له هنا او ان التفريق بين المس بشهوة وعدم الشهوة لا وجه له هنا لان قلنا ان الجمع - [00:07:04](#)

لابد له من دليل صح ولا لا لاحظ الجمع لابد له من دليل ولا لا صح ولا مو صح طيب حينما تأتي بوجه من اوجه الجمع ممكن واحد يناقشك ولا ما هو ممكن يناقشك ممكن اناقشك فيأتي عالم من العلماء فيناقش وجه الجمع هذا يناقش - [00:07:25](#)
وجه الجمع هذا اه فيناقش مثلا التفريق بين المس بشهوة وبغير شهوة يقول لك ليس في الحديث اصلا ذكر الشهوة من اين ما اتيت به نعم ما الدليل عليه فيجيبه الاخر ويرد عليه الاول وهكذا. المسألة يعني قابلة للنقاش. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم - [00:07:43](#)

متفق عليه ولمسلم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال. الجمع كيف الجمع؟ ممكن الجمع؟ الا ممكن الجمع. هناك من اهل العلم من جمع ترى. قال ان قول ابن عباس تزوجها - [00:08:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم. ايش معنى محرم؟ قال يعني في الحرم. لا انه متلبس بالنسك. هذا وجه للجمع صح ولا لا؟ هناك من قال لا لفظة المحرم لا تطلق على دخول الحرم الا بقريئة واما اذا اطلقت فلا يراد بها الا - [00:08:26](#)

الاحرام فيأتي ويقول اذا ما في جمع. ننتقل الى النسخ ممكن؟ لا غير ممكن. لان هذا كله حكاية واقعة هذا خبر. قلنا النسخ لا يدخل في الاخبار واضح؟ كلهم يتكلمون عن واقعة محددة ما يمكن الا ان يكون ما يمكن ان يقال بالنسخ. اذا ننتقل الى الترجيح. ما هو الترجيح - [00:08:47](#)

نقول يرجح ميمونة لانها اقرب. نعم. طيب يقول بين الراجح من المرجوح الصفحة بعدها بين الراجح من المرجوح عند التعارض وعدم امكان الجمع ولا معرفة التاريخ للحالات الآتية اذا تعارض متقدم في الزمان مع متأخر في الزمان؟ المتأخر مقدم. المتأخر مقدم. المجمع - [00:09:09](#)

عليه بالمختلف فيه المجمع عليه. الاجماع القطعي ولا الاجماع السكوتي؟ القطعي. القرآن ولا السنة؟ قرآن احد ولا متواتر تواتر رواية الاقل ولا الاكثر؟ الاكثر الاقل ادلة ولا الاكثر ادلة؟ الاكثر ادلة. الازيد ثقة ولا الثقة؟ الازيد - [00:09:38](#)
المسند المسند ولا المرسل؟ المسند ما عمل به اكثر الامة ولا ما عملت به قلة؟ ما عمل به الاكثر. ما رواه الشيخان ولا الصحيح في غيرهما ما رواه الشيخان ما اختلف في رفعه كلما اتفق على رفعه ما اتفق على رفعه. ما لم ينكره الراوي ولا ما انكره الراوي - [00:09:58](#)

ما لم ينكرهم. النهي ولى الامر؟ النهي عن جمهور العلماء يرون ان النهي مقدم على الامر. لقوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ما امرتكم به فاتوا منه استطعتم. الامر ولا المبيح؟ الامر. هذا يدل على الاباحة وهذا يدل على الامر والوجوب. تقدم الدال على الوجوب - [00:10:18](#)

الحقيقة ولا المجاز؟ حقيقة المجاز الابدع عن الحقيقة ولا المجاز الاقرب منها؟ المجاز الاقرب. النا في ولا المثبت المثبت مقدم على النافي. الناقل عن الاصل ولا المقرر للاصل؟ الناقل. يقولون الناقل مقدم - [00:10:38](#)
وهناك من يرى العكس يقول ان المبقي على الاصل مقدم لان عندنا صار دليلين الاصل والدليل. اخيرا العام الوارد على سبب ولا العام المجرد في محل السبب ما ورد عن السبب فهو قطعي الدلالة على السبب. واما في غير سورة السبب فالعالم المجرد هو - [00:10:58](#)
المقدم هذا ما يتعلق بمسائل اصول الفقه. ونسأل الله جل وعلا باسمه الاعظم ان يجعل هذا الذي تعلمناه خالصا لوجهه وان يجعله نافعا - [00:11:18](#)